



... ولوحاته الإسلامية الجديدة

بإيجاز : « نعم » .

في باريس وصفته الصحافة الأوروبية بأنه الفنان اللبناني الذي يغزو الصحراء الأوروبية على صهوة جواد أصيل ، والصحافة الأميركية قالت عنه الصبي البيزنطي يظهر في سماء نيويورك والصحافة العربية اطلقت عليه لقب فنان الملوك والرؤساء .

يستأجر الفراك

من اشهر زبائنه الملكة اليزابيث البريطانية التي زارت معرضه في البرازيل واعجبت بلوحة له ولوحة اخرى لفنان تجريدي يدعى مابي برازيللي الجنسية من اصل ياباني . . لجنة المعرض نقلت اليه الخبر فقرر ان يقدمها للملكة خلال حفلة عشاء . ورغم الحر الشديد اضطر لاستئجار فراك بمسا قيمته ١٥٠ ليرة لبنانية ليقف بين يدي الملكة ويقدم لوحته . ومن زبائنه جاكين كندي وغريس اوف مونكو والملك فيصل والملك حسين وغيرهم .

هل كان اتجاهه الفني الاخير الى الفن الاسلامي . . محطة جديدة من مراحل تطوره الفني ؟

على هذا يجيب الفن الاسلامي هو عودة الى البساطة ، فالاحرف العربية ذات الاشكال الجميلة استهوتني وكذلك الالوان ، اتساءل هل هي عودة الى ينباع ام مرحلة انتقال نحو الافضل . . لست ادري . . كل ما ادريه انني قدمت الفن الاسلامي ببساطة دون تعقيد من خلال رسوم والوان ، وقد سبق فترة مخاض امتدت لسنة ونصف خلال الحرب كنت خلالها ادرس التراث الاسلامي بثتى اساليبه وخطوطه الى ان وضعت الولادة الاولى للوحة متكاملة .

قلت له بصراحة : يقال بانك ترسم اللوحات التي تلقي رواجاً في الدول العربية من أجل المال ؟

رد التهمة : هذا غير صحيح . . والدليل ان اول معرض اقيم في الرياض كان بيزنطي الطابع وقد بيعت كل اللوحات والمعرض الاخير في الكويت كان فيه عشرون لوحة فنا اسلاميا وخمس عشرة لوحة فنا بيزنطيا .

وسألته السؤال الاخر : هراير انت سائر بفنك الى اين ؟

نحو الشرق الى المنتهى ●

نصري عكاوي

اللوحات . تصور عرضت خلاله اربعين لوحة بيعت جميعها منذ الليلة الاولى . . وبلغ مدخولي عشرة الاف ليرة ذهب منها ثلاثة الاف مصاريف واصبحت بعدها بين ليلة وضحاها حديث الناس . اول زبائنه : آن تسابت ، ليندا سرسق ، محمد المشنوق ، بروسبير غيارا ، ماي عريضة ، جورج نقاش ، ناديا تويني .

احدهم وصف لوحاته بعلب الشوكولا والطريف في الامر انه بعد فترة اعلن الناقد بان هراير تلميذه وانه يفخر به والحقيقة هراير لم يشاهد وجهه في حياته .

اغلى لوحة باعها في حينه لفكتور سيبيتا عنوانها الزيارة وهذه اللوحة فتحت امامه سوق البرازيل . . فلقد تلقى دعوة من السنيور سيبيتا الذي يملك كافة دور النشر الصحفية في سان باولو وهو من اصل ايطالي . . عاد ناجحا من البرازيل وقرر الاتجاه الى اسلوب اخر في الرسم ، ولعل تأثره بالطبيعة البرازيلية دفعه الى هذا القرار .

اسأله : هل كان الاتجاه الجديد فترة نضوج في رؤية هراير الفنية ؟ يجيب

بطاقة

الاسم : هراير دياربكرزيان

العمر : ٣٣ سنة

العمر الفني : ١٥ سنة

البرج : القوس

عدد لوحاته : ٢٠٠٠ لوحة

اعلى ثمن تفاعاه : ١٦٠

الف ليرة لبنانية ثمن للوحة

درب الصليب علقت في اكبر

كنيسة في اوس انجلوس عام

١٩٧١ .

... ذات الوان حزينة .

اعود واقول له : اكثر الفنانين يعتبرون ان موديل المرأة العارية هو في صلب مواضيعهم الفنية . . فلماذا انت بعيد عنه ؟

ويهز برامه . . الموديل العاري . . لم تكن مريم ابنة الخبسين عما . . اقصد الموديل الذي كنا نرسم في المعهد خرج عشق .

« واقاطعه » . . وانهارت مثاليته اخرى من حياتك . .

يجيب . . وبقيت المرأة بعيدة عن لوحاتي لفترة قصيرة عدت لاجسدها حياة وانوثة وامومة في لوحاتي . عدت لابني مثاليته التي اريد . . .

جدال بيزنطي

كثيرا ما كان يحدث جدال بيزنطي او حوار طرشان بينه وبين والديه . اراداه ان يكون محاسبا لم يقبل . . اختار اهون الشرين . دخل الاكاديمية اللبنانية لمدة سنتين بعدما درس الرسم في المعهد الطلياني لمدة ثلاثة اشهر . وذات يوم قرأ اعلانا في الجريدة حول مسابقة لرسم الجدرانيات لتزيين القصر الجمهوري باشراف لجنة فرنسية من اعضائها الرسام العالمي ليرسافوجنسكو . . فاشترك فيها وغاز بالمراتر الثلاثة الاولى وربح جائزة مقدارها ٢٥ الف ليرة لبنانية .

الفترة الثانية من حياته الفنية كانت تبني الفن البيزنطي .

يقول في هذا الصدد انا احببت جمال التراث الديني . . ونفذت لوحاتي بطابع روحاني ، ولعل تأثري في بداية حياتي الفنية بالفنان الايطالي الانتطاعي مودي كلياني جعلني التصق بلوحاتي اكثر . . وكان معرضي الاول في كاليري واحد . . ونجح . . هلن الخال شجعتني كثيرا على اقامته وكانت تدرس معي خطوط